

عبد الحجاج | زاد الحجاج | misaQlAdiawaF@ | ١١/٩٣٤١ هـ | ٢٠٢٢/١١/١١

المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلما هادى له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمين مواسم الخيرات تتجدد على العباد فضلا من الله وكرما. فما ان تنقضى شعيرة الا وتليها عباده - 00:00:21

سادة اخري وها هي طلائع الحجاج قد امت بيت الله العتيق. ملبيين دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام بامر الله له واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من - 00:00:52 من كل فج عميق. قصد البيت فرض وقربة. قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. رواه مسلم. الحج عبادة في الاسلام عظيمة. فهو احد اركان الاسلام - 00:01:12

ومن اجل الطاعات واحبها الى الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا قال حج مبرور؟ متفق - 00:01:32

علي به محو اضران الذنوب والخطايا. قال عليه الصلاة والسلام الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم وهو طهارة لاهل ونقاء. قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرث ولم - 00:01:52

سوق رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه بالحج بياهي الله ملائكته. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار - 00:02:12

يوم عرفة. وانه ليدنو ثم بياهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء. رواه مسلم وليس للمخلص في حجه جزاء الا الجنة. قال عليه الصلاة والسلام العمرة الى كالعمرمة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه - 00:02:32 الحج مجمع الاسلام الاعظم يربط حاضر المسلمين بماضيهم ليعيش العباد امة واحدة تمسكين بدينهم ولا طريق لذلك الا بالاعتصام بالكتاب والسننة والسير على منهج سلف الامة في الحج تتلاشى فواصل الاجناس واللغات والالوان. ويبقى ميزان التفاضل هو التقوى - 00:03:02

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وخير زاد يصحبه الحجاج في نسكمهم هو التقوى. قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب. ومن ام البيت فحربي به ان يلزم ورعا يحجزه عن المعا�ي وحلما يكتفه عن الغضب. وحسن عشرة لمن يصحب. واعظم - 00:03:32

اعظم ما يتقرب به العباد في حجهم اظهار التوحيد في مناسكهم واخلاص الاعمال لله في قرباتهم. قال سبحانه واتموا الحج والعمره لله. واعلان وحدانية الله في الحج شعار اهله ويه شرفهم. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - 00:04:02 نعمة لك والملك لا شريك لك. ومن حج موقدنا بلقاء ربہ فليتمسك بتوحيد الله افراده بالعبادة حتى الممات. قال جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا. وتكبير الله وتعظيمه انيس الحجاج في - 00:04:32

في طوافهم وسعفهم ورميهم ونحرهم وفي ليلهم ونهارهم. لتبقى القلوب متعلقة بالله نقية عن كل ما سواه. الحج درس في تحقيق الاتباع والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا نسك ولا عبادة الا بما وافق هديه. قال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مناسككم -

00:05:02

فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. رواه مسلم. والاتباع دليل الصدق والايام الایمان والمحبة. قال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وكل عبادة على خلاف هديه عليه الصلاة والسلام فان -

00:05:32

ان الله لا يقبلها. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا هذا فهو رد رواه مسلم. ومن مقاصد الحج العظمى اقامة ذكر الله والاكثار منه. قالت عائشة -

00:06:02

الله عنه انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله فذكر الله تعالى يصاحب الحجاج كل ما اقاموا او ارتحلوا واذا هبطوا او صعدوا. ولا يزال -

00:06:22

خافقا لهم حتى انقضاء نسكم. قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم جاءكم او اشد ذكرا وافضل الحجاج اكثراهم لله ذكرا. الحج طاعة يصحبها طاعة مليء بالمنافع وال عبر والآيات. وفيه اخلاص القلب لله تعالى وتسليم النفس له -

00:06:42

وعبودية ورقة. قال شيخ الاسلام رحمه الله الحج مبناه على الذل والخضوع لله ولهذا هذا اختص باسم ولهذا اختص باسم ولهذا

00:07:12

اختص باسم النسك وفي الحج يختلف المسلمين وتقوى اواصر المحبة بينهم. في ظهر للخلق عظمة الاسلام -

00:07:40

سوى فضله. قال عليه قال سبحانه والف بين قلوبهم لو انفق ما في الارض جميعا عن ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. وفي اجتماع الحجاج في موقف واحد -

00:08:00

اعلام وتذكير بفضل هذه الامة وعلو شأنها. وزينة الحجاج اظهار جمال اخلاقه وبه ينالون اعلى الدرجات. قال عز وجل فمن فرض بنفسه عن افعال الجاهلية سلوكهم وفي الحج تأكيد على ذلك تلو تأكيد. قال ابن القيم رحمه الله استقرت الشريعة -

00:08:30

وعلى قصد مخالفه المشركين لا سيما في المناسب. وكل ساعة من العمر ان لم المرء من ربه ابعده. والعباد في سعي حثيث الى الله. ويتجلى للمرء ذلك في شعائر الحج و المناسبه. ان فرغ من عبادة نصب الى اخرى. قال سبحانه فاذا فرغت فانصب -

00:09:00

وهذا نهج المسلم الى الممات. قال عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. والطاعة زيدوا صاحبها افتقارا لربه واحباتا فيشهد فضل الله عليه بها ويستغفره على التقصير فيها قال سبحانه ثم افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. ومن -

00:09:30

كف نفسه عن المحظورات في حجه حري به ان يكفها عن المعاichi في كل زمان ومكان وبعد ايها المسلمين فنمرة الحج اصلاح النفس وتزكيتها والظفر برضي الله تعالى والفوز بجنات النعيم. ويتحقق ذلك لل الحاج ان ادى حجه بنية صالحة -

00:10:00

حاتم خالصة وعلى علم وبصيرة. ومن نفقة طيبة. وملأ قلبه ولسانه بذكر الله ولازم في حجه الاحسان الى الخلق ونفعهم مع حسن الخلق معهم. ومن احسن في حجه وابتعد عن قوادحه عاد منه باحسن حال وانقلب الى اطيب مآل. وامارة القبول فعل -

00:10:30

الحسنة بعد الحسنة وترك التفاخر والعجب بالطاعة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. بارك الله -

00:11:00

ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

00:11:20

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وتعظيمها لشأنه. وشهاد ان نبينا

محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم - 00:11:50

تسليماً مزيداً. ايها المسلمين التفاضل بين الليالي والايام داع لاغتنام الخير منها وعما قريب تحل بنا افضل الايام عند الله. قال عليه الصلاة والسلام افضل ايام الدنيا يا أيام العشر رواه ابن حبان اقسم الله بلياليها ف قال والفجر وليل عشر - 00:12:10

كل عمل صالح فيها احب الى الله ما لو كان في غيرها. قال عليه الصلاة والسلام ما من ايام امن العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل - 00:12:40

الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه ابو داود. فاكثرروا فيها من العمل الصالح من ذكر الله وتلاوة كتابه العظيم. قال - 00:13:00

قال عز وجل ويدرك اسم الله في ايام معلومات. وما يستحب في العشر صيام التسعة الاولى اولى منها وخص منها يوم عرفة لغير الحاج بمزيد من الفضل. فصيامه يكفر السنة الماضية - 00:13:20

والباقيه ومن العمل الصالح فيها المزيد من البر والاحسان الى الوالدين والناس وصلة الرحم صدقة والاكثر من نوافل العبادات. فالسعيد من اغتنم ومواسم الخيرات قبل فواتها. وبادرت بالاعمال الصالحة ونافس السابقين فيها. والحياة مغنم للعباد. والموافق من عد في المحسنين - 00:13:40

ومن الاعمال الصالحة ذبح الاضحية يوم العيد وايام التشريق. ومن اراد ان يضحي فلا يأكل خذ من شعره ولا من اظفاره ولا من بشرته شيئاً بعد دخول شهر ذي الحجة حتى يضحي. اما - 00:14:10

قيلوا على الاضحية او المضحي عنه فلا يلزمها شيء من ذلك ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:14:30

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن - 00:14:48

سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرشكين ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين - 00:15:08

اللهم سلم الحجاج والمعتمرين واحفظهم بحفظك واكلاهم برعايتك. واعدهم الى بلادهم سالمين غانمين ماجورين واجعل حجهم مبرورا وسعهم مشكورا يا شكور يا غفور. اللهم وفق امامنا لهذا اجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاد المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:15:28

ووفق واعظم الاجر والثوابة لكل من خدم الحجاج والمعتمرين. وارفع درجاتهم في عليين وفرج كروبهم يا قوي يا عزيز، ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اللهم امن - 00:15:58

واحفظ جنودنا وانصرهم بنصرك القوي العزيز يا رب العالمين. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر - 00:16:18

والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم واشكروه على الائمه ونعمه يذركم ولد ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنون - 00:16:38